

السيبب الفراتي منازل القش التي ظلت تحرس الذاكرة حتى سنة العمر

الطبعة، عبد المجيد بدر - على ضفاف نهر الفرات. حيث تلتقي مياه النهر برمال السهول. كانت تنتصب بيوت بسيطة تسمى "السيبب" ملاذاً للراحة في حر الصيف الحارق. وماوى للعائلات التي تجد في ظلها ملجأ مؤقتاً من لهيب الشمس. اليوم. اختفت هذه البيوت كأنها ظمرت مع طبقات الطين التي جرفها فيضان عام 1973. لكننا لا تزال حية في ذاكرة من عاشوا تحت سقفاها الخفيف.



عامر عناد



أنفالف العريف



عمود الشواب

بطين اللبن. ويزينه بالسوس. لا نحتاج أدوات هندسية أو مهندسيًا. السيبب كان يحمينا من الشمس. وكانت له طراوة لا جدوا في الشتاء الحديث. وأضاف وهو يحدق في الأفق: "النساء كنّ يطبخن في الظل. والأطفال ينامون تحت السقف الخفيف. والرجال يستريحون فيه بعد حرارة الأرض. لم يكن بيتًا. كان روحًا. ثم أشار إلى النهر قائلاً: "في سنة الفجر رأيت النهر يتلج أرضنا. وبيوتنا. كنت أفق عاجزاً أبكي. كان النهر سرق طفولتي وذاكرتي. حتى اليوم. لا أشعر بالراحة في الجدران الإسمنتيّة."

«السيبب في الذاكرة»

ومن جانبه، يرى الإداري في مركز الثقافة والفن بالطبقة "عامر عناد" أن السيبب هو أحد الرموز التراثية التي تستحق التوثيق والحفظ في الذاكرة الجمعية. وقال: "السيبب يعتبر عن انسجام الإنسان مع البيئة واستخدامه المواد الطبيعية المحيطة به لبناء مسكن يلائم المناخ والحياة اليومية."

السيبب «مظهر اجتماعي وعشائري»

أما الشيخ "أنفالف العريف" شيخ عشيرة الخفاجة في ريف الطبقة الغربي فقد خذت عن السيبب بوصفه مظهرًا من مظاهر الحياة الاجتماعية والعشائرية. السيبب لم يكن مجرد مأوى صيفي بل مجلس صياغة مفتوح. كان يبنى أمام البيت. وتستقبل فيه الضيوف. ويختم فيه في السماء تبادل الأخبار والأحداث. وأضاف منذكراً تفاصيل البناء: "كنا نرأعي اتجاه الرياح عند بنائه. الجدار من اللبن والسقف من القش. نرزق إلى جانبه العنب والنين. ليعطي ظلًا إضافيًا. وكانت للنساء حرفة في تزيينه من الداخل بأحضر والسجاد"

تفاصيل بناء السيبب

جلاء حمزاوي: حرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية ضرورة لتحقيق السلام الدائم

أشادت عضوة المجلس العام لحزب سوريا المستقبل في الرقة «جلاء الحمزاوي» بالدور التاريخي للقائد عبد الله أوجلان وحزب العمال الكردستاني في إرساء السلام. وشددت على ضرورة أن تلعب تركيا دورها وخطياً فيما يتعلق بملف إيرايلي. ص - ٢



روناهي

عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر



إبراهيم شيخو: كتابة دستور شامل ينهي الصراعات ويفتح باب الديمقراطية

في ظل تفاقم الأزمات وتزايد الأحداث الدامية في سوريا. برز تصريح لاهت لمدير منظمة حقوق الإنسان في عفرين. إبراهيم شيخو. أكد فيه أن لا خلاص لسوريا من دوامة الصراعات والاحتقان السياسي. إلا من خلال التوافق بين السوريين. وشدد على ضرورة وجود دستور وطني يضمن الحقوق. ويشترك السوريون في صياغة مستقبل البلاد. ص - ٥

هجمات الاحتلال التركي على باشور كردستان تقويض للسلام واستدامة للأزمات

أعرب الكاتب والباحث السياسي العراقي "حكيم عبد الكريم". عن استيائه جراء خرق تركيا وقف إطلاق النار. في مناطق الدفاع المشروع. وأوضح. أن استمرار هجماتها على باشور كردستان. يعقد التوصل للحوال. ولفت. إلى أنّ تركيا. لم تقم بواجبها تجاه نداء السلام والمجتمع الديمقراطي. ونذّر. بصمت حكومتي بغداد وباشور كردستان تجاه الاعتداءات. ص- 5



دفعة مساعدات إنسانية من شمال وشرق سوريا في طريقها للسوياء



أعداء هائلة من السيبب التي كانت على حواف الأراضي الزراعية. ومنذ تلك السنة بدأت بالاختفاء تدريجياً. وجرى استبدالها بمساكن إسمنتية أكثر صلابة لكنها أقل دقاً من حيث المعنى.

تم تجهيز ٥٥ طناً من المواد الغذائية والطحين في إقليم شمال وشرق سوريا. كأولى دفعات المساعدات الإنسانية للمتضررين في السويداء جراء التصعيد الأخير الذي شهدته المدينة وريفها منذ الـ ١٣ من تموز ص - ٤

ارتفاع التكاليف يعرقل نمو قطاع البناء في قامشلو رغم النشاط العمراني



تشهد أحياء قامشلو نشاطاً عمرانياً متزايداً بنسبة نمو تتجاوز ٦٠٪. إلا أن ارتفاع أسعار مواد البناء وتعقيدات التراخيص يضعان ضغطاً كبيراً على المقاولين والمواطنين. ما يستدعي تدخّلات عاجلة لضبط الأسعار وضمان استمرارية المشاريع. ص - ٧

إصدار جدول مباريات الجولة التاسعة من دوري الدرجة الأولى في الإقليم



أصدر برنامج مباريات الجولة التاسعة نهائياً من دوري الدرجة الأولى للرجال في إقليم شمال وشرق سوريا. وذلك بعد تأجيله لمدة أسبوع كامل بسبب موجة الحر التي اجتاحت المنطقة. ص - ١٠

مجازر السويداء رايات سوداء و عقيدة تطرفية بغطاء رسمي

يبدو أنّ شهر تموز ٢٠٢٥ لم يكن شهراً عادياً بالنسبة للسوريين. فقد حوّلت مدينة السويداء. قلب جبل العرب ومهد المقاومة. إلى مشهدٍ سرياليّ ما فوق الواقعيّ. يستحضّر العصور المظلمة. فقد رُفعت الرايات السوداء. وتهافت القيم. وتلاشت ملامح الطمأنينة أمام مشاهد الإعدام الميدانيّ. وقطع الرؤوس. والجرائم المؤثمة بالصور المباشرة. ص - ٨



«الشهابات» تحت خطر الألغام أطفال يدفعون الثمن

طالب أهالي بلدة الشهابات في ريف دير الزور المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية. بإزالة الألغام التي تعمد النظام البائد زرعها لخلق صراع حقيقي يهدد حياة أهالي البلدة. مشددين على أن إزالة الألغام ليست مجرد عمل إنساني. بل استثمار في السلام والأمن. ص - ٣



جلاء حمزاوي: حرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية

ضرورة لتحقيق السلام الدائم

روناهي، الرقة - أشادت عضوة المجلس العام لحزب سوريا المستقبل في الرقة "جلاء الحمزاوي"، بالدور التاريخي للقائد عبد الله أوجلان وحزب العمال الكردستاني في إرساء السلام، وشددت على ضرورة أن تلعب تركيا دورها وتحديداً فيما يتعلق بملف إيمرالي.



به، إنّ نداءه التاريخي ليس مجرد ورقة سياسية، بل هو خارطة طريق أخلاقية وواقعية لبناء شرق أوسط مختلف».
ووجهت نداء للمجتمع الدولي كي يتحمل مسؤولياته تجاه قضية القائد عبد الله أوجلان؛ «على الأمم المتحدة والجهات المعنية بحقوق الإنسان أن تكفّ عن صمتها، وأن تضغط من أجل إنهاء العزلة وسياسة الإيذاء والتعذيب المفروضة على القائد، لأنّها لم تعد حقوقية بامتياز».

واختتمت عضوة المجلس العام حزب سوريا المستقبل في الرقة جلاء حمزاوي؛ «إن لم يمنح القائد عبد الله أوجلان حقه، سنفتشل في بناء السلام وحدائتي».



ولا ترى جلاء أن السجنون يمكن أن تطفئ وهج الفكر، بل تؤكد أن نقطة الانطلاق للسلام قد تكون من داخل جدران إيمرالي؛ «القائد عبد الله أوجلان من داخل سجنه يرسم ملامح المستقبل، والعار كل العار أن يترك وحيداً بينما تستفيد الأطراف من رؤيته دون الاعتراف

وتضع جلاء المسؤولية على عاتق الدولة التركية، مشيرة إلى أنّ المرحلة الحالية تتطلب نقلة نوعية في التفكير السياسي؛ «على الدولة التركية أن تتعامل مع القضية الكردية كملف وطني لا أمني، وأن تمنح القائد حقه الطبيعي في التأثير والمشاركة».

وتشدد على أنّ تركيا أمام اختبار تاريخي؛ «إما أن تكتب تركيا دستوراً يَنصِف الكرد ويعترف بحقوقهم، أو تواصل إنتاج الأزمات التي لن تنتهي عند حدودها».

كما وتوضح جلاء أنّ أي مبادرة سلام تحتاج إلى قيادة حقيقية ورمزية، وترى في القائد عبد الله أوجلان تلك القيادة؛ «الاتفاف حول القائد يعني احترام رمزية صاغت مشروعاً متكاملأً للحل الديمقراطي، عندما نرفع صوتنا من أجل حرية القائد عبد الله أوجلان، فنحن في الواقع نرفع صوتنا من أجل ملايين لا صوت لهم في معادلة السياسة الراهنة».

وترى جلاء أنّ الحاجة اليوم لصياغة دستور تركي جديد باتت ضرورة لا تقبل التأجيل، ويجب أن يكون دستورا يعترف بالتنوع؛ «لا يمكن بناء دولة حديثة على إنكار الآخر، فالدستور المقبل يجب أن يتضمن حقوق الكرد بوصفهم شركاء في الضيوف، فالعدالة الدستورية هي أول خطوة نحو الاستقرار، ومن دونها ستظل مجرد شعار فارغ، وستظل المنطقة تدور في حلقة مفرغة من العنف».

ضرورة تحقيق الحرية الجسدية
وتثني جلاء على التحول الفكري الذي خاضه حزب العمال الكردستاني.

خلال أربعة أشهر

مقتل ٤٥ امرأة في إيران ووجهلات كردستان

في سياق أوسع من العنف الممنهج ضد النساء، حيث وثّقت المنظمة خلال العام الماضي وحده مقتل ١٥٨ امرأة، «الشرف» والخلافات العائلية، والحالات النفسية، حيث استُخدمت فيها وسائل عنف متعددة، شملت إطلاق النار والطنعن والتعذيب الجسدي.

وسجّل التقرير تفاصيل مرعبة حول توزع جرائم القتل على الأشهر الماضية، إذ قُتل ١٧ امرأة في شهر آذار، و١٩ في نيسان، وست في أيار، وثلاث في حزيران، ولثلاث التقرير إلى أن هذه الجرائم تأتي



في حلقة يشتد فيها الخلاف السياسي وتعلو الأصوات المطالبة بالعدالة، تزداد المطالبة بتحقيق حرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية من الأوساط الشعبية على مستوى كردستان والشريط الأوسط والعالم، وتحديداً من المثقفين والكتاب والسياسيين والنشطين وكل المؤمنين بأن فكر القائد عبد الله أوجلان الداعية للسلام والديمقراطية بوابة الحل للأزمات التي تشهدها المنطقة على الأضعدة كافة.

دعوة السلام

وفي هذا السياق، أشارت عضوة المجلس العام لحزب سوريا المستقبل في الرقة «جلاء حمزاوي»، في لقاء لصحيفتنا «روناهي» أنّ السلام لا يبنى على النوايا فقط، بل يحتاج إلى خطوات واقعية، ونوهت إلى الدور التاريخي الذي أدّاه القائد عبد الله أوجلان وحزب العمال الكردستاني خلال العقود الماضية؛ «القائد عبد الله أوجلان وحزب العمال الكردستاني حملتا عبء المرحلة على

سر أهمية البروتين لصحتك وعضلاتك



يبقى العضلات قوية ويساعد على

البقاية من الإصابة بالساركوبينيا مع

التقدم في العمر.

مارسة أي نوع من التمارين الرياضية من شأنه أن يساعد في تحريك العضلات وتحسين الصحة العامة. ويعرف الحد الأدنى الموصى به من التمارين الهوائية خفيفا واحتياجاتك من البروتين من الطعام فقط. وتكون على شكل مسحوق يمكن خلطه مع غداثك اليومي مثل: العصير، كبدائية، ومن ثم زانتهنا تدريجيا.

ولتحسين القوة العضلية بشكل حفيظي والحفاظ على الكتلة العضلية وزيادتها، فإنك تحتاج إلى ممارسة تمارين المقاومة؛ وهي تمارين تتحدى عضلاتك لتصبح أقوى مثل رفع الأثقال، أو تلك التمارين التي تعتمد على وزن الجسم (مثل القرفصاء وتمارين الضغط)، وأخيرا، من المهم دائماّ استشارة الطبيب قبل بدء أي نظام تمارين جديد.

مكملات البروتين

بالإستسحال ٥ قد يلعب دوراً في حالات الإستسهال المزمن فعندما حلل الفريق البحثي وسمح هذا الاختبار بقياس كميات ضئيلة من الببتيد الشبيهة بالإستسحال ٥،

وسبق أن وجدت دراسة أجريت في جامعة أوبلايد الأسترالية بحثت في طرق تخفيف إطلاق هرمون الأمعاء جي إل بي ١ (GLP١) - الهرمون الذي تعتمد عليه أوبية إنقاص الوزن؛ أن إعطاء حقنة شرجية بحمض الصفراء لمخاطوعين أصحاب حقنَ إطلاق جي إل بي ١، غير أنه كان له تأثير غير مقصود وهو النسبب بالإسهال، وعندما حلل فريق البحث عينات من هذه الدراسة، وجدوا أن حقنة حمض الصفراء الشرجية تسببت بارتفاع مستويات الببتيد الشبيهة بالإستسحال ٥ بشكل مؤقت، وكلما ارتفعت مستويات الهرمون زادت سرعة حاجة المخاطوعين إلى استخدام المرحاض.

وترجح هذه النتائج أن الببتيد الشبيهة للإسهابالمضادة طورته شركة الأدوية إيلي ليلي التي يتعاون معها الفريق البحثي، ويسمح هذا الاختبار بقياس كميات ضئيلة من الببتيد الشبيهة بالإستسحال ٥، كانت مستويات الببتيد الشبيهة بالإستسحال ٥ شبيه معومة لدى لمخاطوعين الأصحاء فإنها كانت أعلى بكثير لدى مرضى إسهال حمض الصفراء وإضافة إلى ذلك كلما ارتفع مستوى الببتيد الشبيهة بالإستسحال ٥، زادت سيولة عينات البراز لديهم.

وقال الدكتور كريس باتون من جامعة كامبردج والولف المشارك للدراسة: «كانت هذه نتيجة مثيرة للغاية لأنها أظهرت لنا أن هذا الهرمون

قد يلعب دوراً كبيراً في أعراض هذه الحالة التي يساء فهمها، كما يعني ذلك أنه قد يسمح لنا بتطوير فحص دم للمساعدة في تشخيص الهرمون زادت سرعة حاجة المخاطوعين إلى إسهال حمض الصفراء إذا كانت مستويات الببتيد الشبيهة بالإستسحال ٥ مرتفعة فقط لدى هؤلاء الأفراد»

من الاضطرابات المرتبطة بالجهاز الهضمي، ويُعتقد أن واحدا من كل ٢٠٠ يصاب بمتلازمة القولون العصبي. ويقدر أن واحداً من كل ثلاثة مرضى يعاني من الإسهال كعرض رئيسي لديه إسهال الأحماض الصفراوية غير المتشخص. وأشارت دراسات أجريت على الفئران سابقاً إلى أن هرمون الأمعاء المعروف باسم الببتيد الشبيهة بالإستسحال ٥ - الموجود في الخلايا الموجودة في الطرف البعيد من القولون والمستقيم - قد يلعب دوراً في الإسهال المزمن. وتفرز هذه الخلايا الهرمون عند تهيجها بحمض الصفراء

الهرمون الشبيهة بالإستسحال

استكشف الباحثون ما إذا كان هذا الهرمون قد يكون أيضاً سبباً للإسهال المزمن لدى البشر وأصبح هذا ممكناً بفضل اختبار جديد



حيث لا يعاد امتصاص حمض الصفراء بشكل صحيح. وينشئ طريقه إلى الأمعاء الغليظة (القولون). ويمكن أن يسبب إسهالاً مائياً عاجلاً

وقد يعرض المرضى لخطر نوبات سلس البراز، ويصعب تشخيص إسهال الأحماض الصفراوية نظراً لعدم وجود فحوص دم سريرية روتينية حالياً. ويتشخص العديد من الأفراد بمتلازمة القولون العصبي، وهو مصطلح شامل لمجموعة

نتيجة لذلك، تبدأ البشرة في إظهار علامات الشيخوخة المبكرة، مثل الخطوط الدقيقة والتّهتات والبقع الداكنة. كذلك أشار إلى أن المشكلة لا تكمن في وجود الضوء الأزرق، بل في مقدار الوقت الذي نقضيه مع هذه الأجهزة والمسافة القريبة التي نستخدمها فيها. لافتاً إلى أن الباحثين في المجلد بنشكّل أعقب من الأشعة فوق البنفسجية من الشمس، وتابع أنه يمكن للضوء الأزرق أن يضر بالطبقات الداخلية للبشرة عن طريق تكسير الكولاجين والإيلاستين وهما البروتينان اللذان يحافظان على شباب البشرة وصحتها.

بعض الحلول

على شباب البشرة وصحتها.

إصدار جدول مباريات الجولة التاسعة من دوري الدرجة الأولى في الإقليم

روناهي، قامشلو - أصدر برنامج مباريات الجولة التاسعة ذهاباً من دوري الدرجة الأولى للرجال في إقليم شمال وشرق سوريا. وذلك بعد تأجيله لمدة أسبوع كامل بسبب موجة الحر التي اجتاحت المنطقة.



٥- الصحة ٩ نقاط
٢٠- عمال الفرات ٥ نقاط
٠٢- السري كانيه ٤ نقاط
٠٨- الجزيرة أبو حردوب ٣ نقاط
١٦٠- كوبياتي ٧ نقاط
١٠-

تقشّف أم «خطة ٢٩».. لماذا يتحرك باريس ببطء في سوق الانتقالات؟

لم يتحرك باريس سان جيرمان، ومدربه لويس إنريكي في سوق الانتقالات خلال الصيف الجاري بالضجة نفسها التي أثارها العملاق الفرنسي خلال الموسم الماضي.

بي إس جي نال في الموسم المنصرم، اللثائية الجيدة للموسم الثاني على التوالي، وحقق حلمه الأكبر تحت قيادة إنريكي بالفوز بلقب دوري أبطال أوروبا لأول مرة في تاريخه.

ولتحقيق هذا الحلم، اجاز سان جيرمان في طريقه منافسين من العيار الثقيل مثل مانشستر سيتي وليفربول وأستون فيلا وأرسنال قبل أن يذل إنتر محاسمية في المباراة النهائية، وكان أن يكرر إنريكي ولاعيوه السيناريو نفسه بعد انتصارات عريضة وعروض مبهرة في كأس العالم للأندية بالولايات المتحدة أمام أثلتيكو مدريد وبايرن ميونخ وريال مدريد قبل أن يغيثوا على كابوس الخسارة بثلاثية أمام تشيلسي في المباراة النهائية.

ومنذ فتح باب الانتقالات الصيفي، قد نهول الإدارة الباريسية وراء أي صفقات وسط نشاط كبير لأبرز منافسي الفريق الفراق. فإرنا، خاصة الثنائي الإنكليزي ليفربول بطل الدوري وصيفه أرسنال ومانشستر سيتي.

كيف يمكن لباريس سان جيرمان أن ينجح في سوق الانتقالات؟

كيف يمكن لباريس سان جيرمان أن ينجح في سوق الانتقالات؟

كيف يمكن لباريس سان جيرمان أن ينجح في سوق الانتقالات؟

كيف يمكن لباريس سان جيرمان أن ينجح في سوق الانتقالات؟

كيف يمكن لباريس سان جيرمان أن ينجح في سوق الانتقالات؟

كيف يمكن لباريس سان جيرمان أن ينجح في سوق الانتقالات؟

بين ١٤ ثنائياً تم اختيارهم للمشاركة في البطولة المحددة التي تُقام يومي ١٩ و ٢٠ آب من تنظيم الاتحاد الأمريكي للعبة.

وفازت فينوس ويليامز بمباراتها الافتتاحية في الفردي الزوجي في دورة واشنطن الأسبوع الماضي، هي الأولى لها منذ دورة ميامي العام الماضي.

كما أنها ستشارك بطاقة دعوة في دورة سينسيناتي الأمريكية شهرياً، وقدتطلب بطاقة دعوة للمشاركة في منافسات

وأنكسندر أرنولد ودين هويسن ووجد هانز فليك، مدرب برشلونه، صالته في استعارة النجم الفلوريان فيرتر وريان شرفي وفيكنتور جيوكيريس وتيجاني ريندرز وغيرهم.

ويواصل الثنائي الإنكليزي نشاطه القوي في سوق الانتقالات مع أنباء تردد بقوة بشأن انتقال الكسندر إيزاك إلى ليفربول.

كما دعم بايرن ميونخ صفوفه بضم جوناثان تاه نجم منتخب ألمانيا ورم مدريد صفوفه بالثنائي كاريراس

ولتحقيق هذا الحلم، اجاز سان جيرمان في طريقه منافسين من العيار الثقيل مثل مانشستر سيتي وليفربول وأستون فيلا وأرسنال قبل أن يذل إنتر محاسمية في المباراة النهائية، وكان أن يكرر إنريكي ولاعيوه السيناريو نفسه بعد انتصارات عريضة وعروض مبهرة في كأس العالم للأندية بالولايات المتحدة أمام أثلتيكو مدريد وبايرن ميونخ وريال مدريد قبل أن يغيثوا على كابوس الخسارة بثلاثية أمام تشيلسي في المباراة النهائية.

ومنذ فتح باب الانتقالات الصيفي، قد نهول الإدارة الباريسية وراء أي صفقات وسط نشاط كبير لأبرز منافسي الفريق الفراق. فإرنا، خاصة الثنائي الإنكليزي ليفربول بطل الدوري وصيفه أرسنال ومانشستر سيتي.

كيف يمكن لباريس سان جيرمان أن ينجح في سوق الانتقالات؟

كيف يمكن لباريس سان جيرمان أن ينجح في سوق الانتقالات؟

كيف يمكن لباريس سان جيرمان أن ينجح في سوق الانتقالات؟

كيف يمكن لباريس سان جيرمان أن ينجح في سوق الانتقالات؟

كيف يمكن لباريس سان جيرمان أن ينجح في سوق الانتقالات؟

كيف يمكن لباريس سان جيرمان أن ينجح في سوق الانتقالات؟

كيف يمكن لباريس سان جيرمان أن ينجح في سوق الانتقالات؟

كيف يمكن لباريس سان جيرمان أن ينجح في سوق الانتقالات؟

كيف يمكن لباريس سان جيرمان أن ينجح في سوق الانتقالات؟

كيف يمكن لباريس سان جيرمان أن ينجح في سوق الانتقالات؟

كيف يمكن لباريس سان جيرمان أن ينجح في سوق الانتقالات؟

كيف يمكن لباريس سان جيرمان أن ينجح في سوق الانتقالات؟

كيف يمكن لباريس سان جيرمان أن ينجح في سوق الانتقالات؟

كيف يمكن لباريس سان جيرمان أن ينجح في سوق الانتقالات؟

كيف يمكن لباريس سان جيرمان أن ينجح في سوق الانتقالات؟

كيف يمكن لباريس سان جيرمان أن ينجح في سوق الانتقالات؟

كيف يمكن لباريس سان جيرمان أن ينجح في سوق الانتقالات؟

كيف يمكن لباريس سان جيرمان أن ينجح في سوق الانتقالات؟

كيف يمكن لباريس سان جيرمان أن ينجح في سوق الانتقالات؟

كيف يمكن لباريس سان جيرمان أن ينجح في سوق الانتقالات؟

كيف يمكن لباريس سان جيرمان أن ينجح في سوق الانتقالات؟

«الشهابات» تحت خطر الألغام أطفال يدفعون الثمن

روناهي، دير الزور - طالب أهالي بلدة الشهابات في ريف دير الزور، المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية، بإزالة الألغام التي تعمد النظام البائد زرعها لخلق صراع حقيقي يهدد حياة أهالي البلدة، مشددين على أن إزالة الألغام ليست مجرد عمل إنساني، بل استثمار في السلام والأمن.



التخلص من الألغام هو الخطوة الأولى والأساسية هذه مشكلة تتجاوز قدراتنا المحلية، وتتطلب تدخلاً دولياً متخصصاً.

واختتم «عيد الله الكاظم» «تأؤنا للمجتمع الدولي، وللمنظمات الإنسانية. ولكل من يملك القدرة على المساعدة، انظروا إلى معاناتنا، لا ندعوا أطفالنا يدفعون ثمن صراعات اليومية، فإنها تقف عائقاً أمام أي تنمية أو استقرار».

مضيفاً: «إذا أردنا أن تعود الحياة إلى طبيعتها في الشهابات، وإذا أردنا أن نبني مستقبلاً أفضل لأنبائنا، فإن الحياة الطبيعية».

وفي السياق أشارت «أمينة العلي» من بلدة الشهابات في ريف دير الزور، خلال حديث مع صحفيتنا «روناهي»: «منذ أن بدأت حوادث الألغام، لم أزع أطفالي يلعبون خارج المنزل بمفردهم، أخشى مع مرور الزمن إلى قنابل موقوتة، تفنك بالآبرياء وآخر ضحاياها ما زالوا عالقين بين الألم واليأس.

في قلب بلدة «الشهابات» في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل. إنها الألغام الأرضية، التي زرعتها النظام البائد في مناطق متفرقة، والتي تحوّلت مع مرور الزمن إلى قنابل موقوتة، تفنك بالآبرياء وآخر ضحاياها ما زالوا عالقين بين الألم واليأس.

ظاهرة انتشار الألغام

وتكمن ظاهرة انتشار الألغام في بلدة الشهابات خطراً يهدد حياة الكثير من أهالي البلدة، فعند المرور في البلدة تبرز على وجوه الأهالي علامات القلق والخوف، ورغم محاولاتهم إظهار الصمود، إلا أن عبء العلانة ثقيل.

والألغام خطر يطال الأطفال، فالأطفال يجهلون تماماً وجود القنابل الموقوتة المدفونة في أراضيهم، يندفعون للعب في حقول تبدو آمنة، فيلاقون مصيراً مأساوياً، منهم من استشهد في لحظة انفجار غامرة، ومنهم من قدرت له النجاة لكن بنمٍ باهظ، يفقد الأطراف أو ما شابه.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

وسائل النقل بيئة غير آمنة للنساء

وتابعته: «وترى أي ما يُثير الاستياء أكثر أن اللوم يُلقى غالباً على الفتاة، لا على التحرش، يُسألون عن لباسنا أو طريقتنا في الجلوس، بينما من تسبب بالأذى لا يُحاسب، ففي وقت الذروة، حين يُزاحم الجميع داخل الباص، تغيب كل قواعد الاحترام، ولا أحد يراعي خصوصية المرأة».

«كابوس متكرر»

وأما «سارة عبود»، فقد فضّلت مشاركة رأيها دون الخوض في تجربة شخصية مباشرة، معبراً عن وعيها المتزايد بالخطر: «لم أتعرض شخصياً لأي حادثة تحرش، لكنني أحرص دائماً على تجنّب الأماكن التي قد تزداد فيها احتمالية حدوث ذلك كالشوارع المزدحمة أو الحافلات العامة، أفضل استخدام سيارات الأجرة الخاصة أو الميكرو باص، حيث أشعر بأنها أكثر أماناً مقارنة بالحافلات الكبرى».

إلا أن القصة الأقرب إليها لم تكن بعيدة، بل في منزلها: «شقيقتي كانت مضطرة لاستخدام النقل العام يومياً للذهاب إلى الجامعة، وبداننا نلاحظ عليها تغييراً واضحاً في سلوكها، وحين صرحتني، أخبرتني بأنها تتعرض لمضايقات متكررة داخل الباص كالتقارب الجسدي المتعمّد أو التلامس

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

في بلدة الشهابات في ريف دير الزور، يتربص خطر صامت وميت، خلفته عقود من النسيان والتجاهل.

دفعة مساعدات إنسانية من شمال وشرق سوريا في طريقها للسويداء في مركز الأخبار - تم تجهيز 55 طناً من المواد الغذائية والطحين في إقليم شمال وشرق سوريا. كأولى دفعات المساعدات الإنسانية للمتضررين في السويداء، جراء التصعيد الأخير الذي شهدته المدينة وريفها منذ الـ 13 من تموز، بينما لا تزال الإدارة الذاتية الديمقراطيةية تنتظر رد دمشق لتسيير قافلة مساعداتها.

بدأت جمعية ميزوبوتاميا، بدعم من أهالي في شمال وشرق سوريا والفعاليات المؤسساتية، بتحضير قافلة مساعدات إنسانية مخصصة للعائلات المتضررة في مدينة السويداء تتضمن المساعدات ٥٥ طناً من المواد الغذائية ومادة الطحين، وقد وصلت إلى الرقة وتتحضر للتوجه إلى السويداء.

وحسب المعلومات الواردة، ستنتضم قافلة المساعدات في دمشق إلى قوافل مساعدات إغاثية أخرى لجمعية محلية سورية لتنتقل سوية باتجاه السويداء. وقالت الجمعية، على موقاعها في التواصل الافتراضي، إن المساعدات تأتي في إطار حُرُكها الإغاثي والاستجابة للظروف الصعبة التي يمر بها سوريا، وأزمة معيشية حادة، ولا تزال قوافل

السويداء، وكانت الجمعية قد أطلقت في وقت سابق نداءً لجمع التبرعات. بهدف توفير الدعم للأسر المتضررة وتخفيف الأعباء عنهم، وشهدت السويداء منذ ١٣ من تموز تصعيداً عسكرياً، جراء اشتباكات اندلعت بين قوات الحكومة الانتقالية ومسلحين مرتبطين بها. والقوات العسكرية المحلية في السويداء، أدت لقتل أكثر من ١٤٧٢. ولنزوح أكثر من ١٥٠ ألف شخص، وتضرر البنية التحتية.

ولأول مرة، أرسلت القوافل، وضمان وصولها إلى المتضررين دون عراقيل، مؤكدة أن هذه الخطوة تأتي في إطار الواجب الإنساني والتكافل الوطني.

٢٣٣ أسرة عراقية تغادر مخيم الهول



مركز الأخبار-غادر أكثر من ٨٠٠ عراقي، موزعين على ٢٣٣ أسرة، مخيم الهول بريف الحسكة التابعة لمقاطعة الجزيرة، عائدين إلى الأراضي العراقية.

في إطار عملية التنسيق المشتركة بين الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، واللجنة الأمنية، ولجنة الهجرة والهجّرين التابعة لمجلس النواب العراقي، حيث جرى ترحيل مركز الأخبار-غادر أكثر من ٨٠٠ عراقي، موزعين على ٢٣٣ أسرة، مخيم الهول بريف الحسكة التابعة لمقاطعة الجزيرة، عائدين إلى الأراضي العراقية.

وتصنّف الملف السوري اهتمامات وسائل الإعلام الصادرة صباح يوم الخميس الحادي والثلاثين من تموز ٢٠٢٥، وخاصةً حيلاب سياسة الحكومة الانتقالية التابعة في سوريا، منذ سيطرتها على سوريا بعد سقوط النظام السوري السابق.

وفي السياق، تطرقت صحيفة «القدس العربي» في تناولها للشأن السوري إلى سياسة الحكومة الانتقالية في سوريا، مستندةً إلى أحداث السويداء الأخيرة، معتبرةً أن هذه السياسات تمثل امتداداً للنهج النظام السابق في الخلط بين مفاهيم الدولة والسلطة، ومحاولة فرض الهيمنة بالقوة بدلاً من بناء دولة وطنية جامعة.

وتابعت الصحيفة: «إن المجموعة الحاكمة في سوريا اليوم، تنفرد بتحديد مصير البلاد، وشكل الدولة وعلاقتها الدولية ونظامها الاقتصادي والاجتماعي، مع فرض

مركز الأخبار- أعلن رئيس البرلمان التركي، نعمان قورتولوش، عن تشكيل لجنة برلمانية خاصة ستباشر أعمالها في الأسبوع الأول من شهر آب. بهدف تنفيذ الخطوات العملية لنداء «السلام والجمع الديمقراطي» الذي أطلقه القائد عبد الله أوجلان في إطار مسار إنهاء الكفاح المسلح وإرساء حل سياسي للقضية الكردية.

شارك رئيس البرلمان التركي، نعمان قورتولوش، في المؤتمر السادس لرؤساء

دفعة مساعدات إنسانية من شمال وشرق سوريا في طريقها للسويداء

بدأت جمعية ميزوبوتاميا، بدعم من أهالي في شمال وشرق سوريا والفعاليات المؤسساتية، بتحضير قافلة مساعدات إنسانية مخصصة للعائلات المتضررة في مدينة السويداء تتضمن المساعدات ٥٥ طناً من المواد الغذائية ومادة الطحين، وقد وصلت إلى الرقة وتتحضر للتوجه إلى السويداء.

وحسب المعلومات الواردة، إلى قوافل مساعدات إغاثية أخرى لجمعية محلية سورية لتنتقل سوية باتجاه السويداء، أدت لقتل أكثر من ١٤٧٢. ولنزوح أكثر من ١٥٠ ألف شخص، وتضرر البنية التحتية.

وفي سياق متصل بدأ الهلال الأحمر الكردي حملة لجمع التبرعات في عدة مدن بالإقليم، ضمن مبادرة إنسانية بدأت في ٢٢ تموز الجاري، تهدف إلى دعم أهالي السويداء، والتخفيف

من معاناتهم، داعياً من خلالها أهالي للمشاركة والمساهمة بما يستطيعون في تأكيد على وحدة الصبر، وتعزيز قيم الإخاء والتضامن بين أبناء الشعب السوري.

دفعة جديدة من العوائل العراقية التي تقطن مخيم الهول بريف الحسكة، وضمت الدفعة الجديدة ٢٣٣ أسرة.

يبلغ تعداد أفرادها نحو ٨١٢ شخصاً، وهذه الرحلة هي الحادية عشرة للعراقيين التي يجري إجرائها من المخيم منذ مطلع العام الجاري، وهي الرحلة الثامنة والعشرين منذ بدء إعادة الأسر العراقية من مخيم الهول

مراقبون يتهمون الحكومة الانتقالية بالسلفية وإقصاء السوريين



لا وصفها لقاءت سابقة، آخرها في ١٢ تموز الجاري في باكو، على هامش زيارة رئيس الحكومة الانتقالية، أحمد الشرع إلى أذربيجان، ولقاء آخر في باريس الأسبوع الماضي جرى برعاية أميركية.

ويتزامن اجتماع باكو مع زيارة مفاجئة لـجربها الشيباني إلى موسكو، عدّها مصدر روسي مرتبطة بتواصل هاتفي أجراه الرئيس

وأضاف: «هذه ليست ساحة للتقاشات السياسية، بل عملية يجب أن يتم إشراك الشعب التركي فيها. البالغ عدده ٨٦ مليون نسمة، وسنسعى معا لتجاوز هذه المشكلة بروح من التضحية والمسؤولية المشتركة».

وقال قورتولوش: «إنهاء الكفاح المسلح، تنتقل المسؤولية إلى البرلمان التركي، العملية مستمرة كما تم التخطيط لها، ونحن بصدد إجراء عدد من التعديلات القانونية، لمتابعة مسار السلام».

نفيته

«ما وراء الأغلفة... روائع القرن العشرين»



غارسيا ماركيز في «مائة عام من العزلة» بلغة الواقعية السحرية، في حين يعكس نجيب محفوظ في «أولاد حارتنا» صراعات الإنسان العربي مع الدين والمجتمع، وتضيف أعمال مثل «١٩٨٤» لجورج أوروبل، و«الغريب» لألبير كامو، بعدا وجوديا وسياسياً، حيث يتساءلان عن الحرية والاعتراب في عالم يزداد تعقيداً.

يقول إبراهيم زولي في مقدمة كتابه: «هذه الأعمال ليست مجرد نصوص، بل هي شهادات على خطات تاريخية وفكرية حاسمة، ذلك لأن القرن العشرين، بكل ما حمله من حروب عالمية، وثورات، وخطوات اجتماعية، كان بمثابة مختبر للأفكار، شهد صعود الأيديولوجيات الكبرى وانهارها. وتفكك الإمبراطوريات، وظهور حركات التحرر في العالم الثالث». في هذا السياق، تأتي أعمال مثل «الاستشراق» لإدوارد سعيد، و«تكوين

في حين تعكس «محبوبة» لتوني موريسون مأساة العبودية وآثارها النفسية والاجتماعية، وهذه الأعمال، رغم اختلاف سياقاتها، تشترك في قدرتها على طرح أسئلة كبرى: من نحن؟ كيف نشكل علاننا؟ وكيف يشكّلنا علاننا بدوره؟ فالتنوع الجغرافي والثقافي لهذه الأعمال يعكس غنى القرن العشرين.

ينقل المؤلف من مصر برواية «زينب» محمد حسين هيكل، أول رواية عربية بالمعنى الحديث، إلى المكسيك مع «دور بارامو» لخوان رولفو، التي ألهمت الواقعية السحرية، ومن روسيامع «الأم» لمكسيم غوركي، إلى اليونان مع «زوريا» لنيكوس كازنيتزاكي، تمتد هذه القائمة لتشمل أصواتاً من أوروبا، أفريقيا، آسيا، والأميركتين، حتى الأعمال الفكرية، مثل «الإسلام وأصول الحكم» لعلي عبد الرزاق أو «البروستروبيكا» لبخاينيل غورباتشوف، تعكس الصراعات السياسية والفكرية التي شكّلت العالم الحديث.

برأي الكاتب، فإن أهمية القرن العشرين لا تكمن فقط في تنوع إنتاجه الفكري والأدبي، بل في كونه فترة حُول جذري، شهد هذا القرن ظهور الحداثة وما بعد الحداثة، وتفكيك الأطر التقليدية للرواية، والشعر، والفلسفة، ففي «الأرض البيضاء» ل ت، س، إليوت، نجد انعكاساً للقلق الحضاري بعد الحرب العالمية الأولى، ومن جهة أخرى، تطرح

إيمان بزبان

يعد مهرجان تيمقاد الدولي واحدا من أهم المهرجانات الثقافية والفنية في الجزائر، حيث يجمع سنويا مزيجا من الفنون المحلية والعالمية على مسرح روماني عريق يعود تاريخه إلى القرن الأول

الميلادي، يمثل المهرجان منصة للتعبير الثقافي والحوار الحضاري. ويعكس التنوع الثقافي للجزائر وتاريخها الممتد عبر آلاف السنين.

جذور المهرجان وتاريخه

انطلقت أولى دورات مهرجان تيمقاد الدولي عام ١٩٦٧، بهدف إحياء التراث الفني الجزائري وتعزيز التواصل الثقافي بين الشعوب، اختير للمسرح الروماني الأثري في مدينة تيمقاد، الواقعة بولاية باتنة، كموقع رئيسي للمهرجان. نظرا لقيمته التاريخية والأثرية، حيث كان مركزا للثقافة والفنون منذ العهد الروماني.

على مر السنوات، حوّل المهرجان إلى ملتقى عالمي للفنانين والمبدعين من مختلف القارات. ليصبح رمزا للتبادل الثقافي بين الجزائر والعالم، ومكانا

لاستعراض مختلف الألوان الموسيقية، من الشعبي والقبائلي إلى الراي والروك والموسيقى الكلاسيكية.

برامج وعروض فنية متنوعة

يشهد مهرجان تيمقاد عروضاً فنية متنوعة، تشمل الموسيقى، المسرح، الرقص الشعبي، والفنون التشكيلية، بمشاركة في فعالياته فنانون مشهورون من الجزائر ودول عربية وأفريقية وأوروبية، ما يمنحه طابعاً دولياً متميزاً، كما يتميز بتنظيم ورشات تدريبية للموهوبين والشباب، تتيح لهم فرصة التعلم والاحتكاك بالفنانين المحترفين.

إلى جانب العروض الموسيقية، ينظم المهرجان معارض للمنتجات التقليدية والحرف اليدوية، ما يساهم في إبراز التراث الثقافي الجزائري وتعزيز السياحة الثقافية في المنطقة.

رمزية المسرح الروماني

يمثل المسرح الروماني في تيمقاد مزيجاً بين الحضارة الرومانية العريقة والثقافة الأمازيغية المحلية، حيث تم تشييده خلال

مهرجان تيمقاد الدولي منصة للفن والثقافة بالجزائر



وللحفاظ على التراث الحضاري للجزائر.

على مر السنوات، حوّل المهرجان إلى ملتقى عالمي للفنانين والمبدعين من مختلف القارات. ليصبح رمزا للتبادل الثقافي بين الجزائر والعالم، ومكانا لاستعراض مختلف الألوان الموسيقية، من الشعبي والقبائلي إلى الراي والروك والموسيقا الكلاسيكية.

إلى جانب العروض الموسيقية، ينظم المهرجان معارض للمنتجات التقليدية والحرف اليدوية، ما يساهم في إبراز التراث الثقافي الجزائري وتعزيز السياحة الثقافية في المنطقة.

يعد مهرجان تيمقاد الدولي واحدا من أهم المهرجانات الثقافية والفنية في الجزائر، حيث يجمع سنويا مزيجا من الفنون المحلية والعالمية على مسرح روماني عريق يعود تاريخه إلى القرن الأول الميلادي، يمثل المهرجان منصة للتعبير الثقافي والحوار الحضاري، ويعكس النوع الثقافي للجزائر وتاريخها الممتد عبر آلاف السنين.

مجازر السويداء رايات سوداء وعقيدة تطرفية بغطاء رسمي



محمد عيسى

يبدو أنّ شهر تموز ٢٠٢٥ لم يكن شهراً عادياً بالنسبة للسوريين. فقد حوّلت مدينة السويداء، قلب جبل العرب ومهد المقاومة، إلى مشهدٍ سرياليٍّ ما فوق الواقعيّ. يستحضّر العصورُ المظلمة، فقد رُفعت الراياتُ السوداء وتهاوت القيم، وتلاشت ملامح الطمأنينة أمام مشاهد الإعدام المبدائيّ وقطع الرؤوس، الجرائم المؤثّفة بالصور المباشرة، وما جرى في المدينة لا يُختلّ بتوصيف عسكريّ تقليديّ. ولا يُفهم ضمن سياق اشتباك بين طرفين متنازعين، بل هو إعلانٌ صريحٌ لولادةٍ جديدة لعقيدة التطرف، بأدواتٍ أكثر تنظيمياً، وأجساداً لمسلحين أجانب يرتدون الزي الرسميّ لوزارة الدفاع في الحكومة السورية الانتقاليّة.

المجازر تتوالى

وتقّ المرصد السوريّ لحقوق الإنسان مقتل ١٣٣٩ شخصاً في محافظة السويداء جنوبي البلاد، منذ فجر الأحد الثالث عشر من تموز ٢٠٢٥. وحتى مساء الثالث الخالت والعشرين من الشهر نفسه، ضمن واحدة من أعنف الحملات المدويّة التي تشهدها سوريا بعد سقوط النظام السابق، وأُشار المرصد إلى أنّ من بين هؤلاء الضحايا ١٩٦ شخصاً، بينهم ٣٠ امرأة و٥ أطفال ورجل مسن. أعدموها ميدانيّاً برصاص عناصر من وحدات الدفاع والداخلية، في حوادث قتل مباشرة دون محاكمات أو اشتباك، وتوزعت الحصيلة على ١٥٧ من أبناء السويداء بينهم ١٢٤ مدنيين إلى جانب ٤٦٤ عنصرًا من قوات وزارة الدفاع والأمن العام التابعة للحكومة السورية الانتقاليّة، من بينهم ٤٠ مسلحاً من أبناء العشرات البدويّة الذين تمّ استهدافهم كقوة دعم ميدانيّ في العمليات إضافةً لسلاح لبنانيّ الجنسية.

كما وتقّ المرصد مقتل ١٥ عنصرًا من وازرّي الدفاع والداخلية في غارات إسرائيليّة استهدفت مواقعهم، بينما قُتل امرأة وشخصان مجهولاً الهوية في القصف الجويّ ذاته الذي طال مبنى وزارة الدفاع وسط العاصمة دمشق، في إشارة إلى اكتشاف الهيكل الأمنيّ والعسكريّ للحكومة أمام التصعيد الإقليميّ.

في المقابل، نشرت الشبكة السوريّة حقوق الإنسان إحصائيّة منفصلة، وثّقت فيها مقتل ما لا يقل عن ٥٥٨ شخصاً خلال الفترة ذاتها، إلى جانب إصابة ٧٨٣ آخرين على الأقلّ. بينهم أطفال ونساء وأفراد من الكوادر الطيّبة، ما يعكس اتساع رقعة الاستهداف العشوائيّ والانتقاميّ ضد المدنيين والبنية المجتمعيّة.

وفي هذا السياق، قتلت الدكتورّة فاتن هلال، إحدى أبرز طبيبات السويداء، بعد أن تعرّضت لإطلاق نار مباشر على الرأس أثناء إجابتها بواجبها الإنسانيّ داخل أحد المستشفيات، ما تكن خُمّل سلاحظاً. بل كانت نذوي الجرحى، لكن الرصاصه استهدفت ما عثّله من رمزيّة: خدمة الحياة في وجه ثقافة الموت، وتعيد حادثة أعينها هلال إلى الأذهان أساليب مرتزقة «اعش» في استهداف الكوادر الطيّبة، بهدف كسر النظام الصحيّ المحليّ وتفكيك النسيج

+

شرفة منزلهم في الطابق الرابع، قبل إطلاق النار عليهم وهم يسقطون، وعرّف النشطاء الضحايا بأنّهم معاذ عرنوس (٢٠٠٢)، طالب طب أسنان، براء عرنوس (٢٠٠٥)، طالب هندسة) وأسامة عرنوس (١٩٩٨، طبيب أسنان)، وجميعهم من قرية المزعة في ريف السويداء، كما عثر على والدهم المهندس بشار عرنوس مقتولاً أمام مدخل البنى.

ذلك المشهد يعيد إلى الأذهان ممارسات مرتزقة «اعش» في مدن الموصل والرقبة ومنبج ودمر. عندما استخدم القتل كعرض مسرحيّ مفتوح لإرهاب المجتمع وترويع الضمير.

وفي جربة أخرى موثّقة، بث تلفزيون «العربي» مشاهد مباشرة تظهر اختطاف نساء درزّات من الشارع تحت تهديد السلاح، وأثناء محاولة المراسل شرح ما يحدث، طلب منه الذئع من الاستوبويع «إيقاف المقاتلة فوراً»، في موقف أثار سخطاً واسعاً بين المتابعين الذين رأوا في هذا التصرف تواطؤاً إعلاميّاً مع مرتكبي الجريمة، وإهانة للضحايا وللحقيقيّة.

لم تقتصر الانتهاكات على القتل والذئع، بل امتدت إلى التمثيل بالجنث، ونشر الصور على شبكة الإنترنت، ووضع رايات سوداء كذلك التي رفعها مرتزقة «اعش» في العراق وسوريا. كما تداول نشطاء صوراً تُظهر عناصر بزّي وزارة الدفاع السوريّة الانتقاليّة وهم يرتدون شارات شبيهة بشعارات داعش على الأكتاف، أو يحملون السيوف ويهتفون بشعارات مثل «لا دروز بعد اليوم».

وقد وثّقت مصادر محلّيّة مشاهد لعناصر يحملون السيوف على صدورهم، ويلتقطون صوراً بجانب الجنث المدموحة، بينهم ثمانية نساء وفتيات، ورجل مسن لا يستطيع الحركة، وبحسب منصة السويداء ٢٤، فإنّ الصور ومقاطع الفيديو التي وصلت من الحي توثق الجريمة بوضوح. وتثبت أنّ العناصر الذين نفذوها يتبعون مباشرة لوزارة الدفاع الانتقاليّة.

ما جرى لم يكن حملة أمّنيّة ولا ردّاً على مجرد، بل يظهر طائفيّ متمكّن الأركان، فالنقاير المبدائيّة والفيديوهات المصوّرة تظهر كيف حوّلت المدينة إلى ميدان للتنكيل والتمثيل بالجنث، ومن أبرز تلك كيف تسنّل الفكر التطرفي إلى مؤسسة

تفترض أنّها العمود الفقري للدولة؛ وكيف المشاهد الفيديو الصادم الذي انتشر على وسائل التواصل، وظهر فيه مسلحون يُجربون ثلاثة شبان دروز على القفز من صحرائيّة خارجة عن السيطرة، بل من

اسمه، أكّد للموقع أنّ الخارجية جُري اتصالات دبلوماسية وأمنيّة لفهم ملامبات الحادثة، مع إشارته إلى «إمكانية تصعيد الملف على المستوى الدوليّ» في حال تأكّدت هوية المنفّذين، ما قد يُحرّج حلفاء الحكومة السوريّة الانتقاليّة، وي طرح علامات هذه استفهام عن الجهات التي ترعى وتغطي هذه الانتهاكات.

إبادة وليس إعادة للأمن

لا يمكن تصنيف ما حدث في السويداء ضمن مفردات الحرب الأهليّة أو النزاعات التقليديّة، ما جرى هو نهج إبادة طائفية منهّج، مدعوم من مؤسسات رسميّة، تُنفذ تحت غطاء «الدولة» وبشعارات ما يسمى بـ«الجهاد»، وتتفنّد عناصر متعدّدة الجنسيات، ما بين الأوزبك والتركستان، وكلهم يرتدون زي وزارة الدفاع في الحكومة السوريّة الانتقاليّة.

دخلت تلك القوات المدينة كما لو أنّها مدينة معادية، لا جزءاً من وطن، وارتكبت الجازي في المضافات والبيوت والمستشفيات، واحتطّطت النساء، وحرقّت الشهادات الجامعيّة، ونحّت الأطباء والمهندسين، وسوّقت لكلّ ذلك عبر وسائل إعلام تُروّج له على أنّه «استعادة الأمن».

وإذا كانت «اعش» قد خرّمت عسكريّاً اعتباراً من كوباني وحتى أعراقها في الباغوز على يد قوات سوريا الديمقراطيّة،



فاليوم يتم إجباؤها لتنهض من رحم الحكومة السوريّة الانتقاليّة، وتعيد فرض أجندها بالعقلية نفسها، والأساليب نفسها؛ الذئع النحر التمثيل والرايات السوداء، لكنّ الجديد هذه المرة أنّها لم تعد تنظيمياً خارج القانون، بل جزءاً من «مؤسسة حكوميّة»، ولها تمويل وهيكلية ومظلة دوليّة صامتة.

وفي هذا السياق، حوّل ملف السويداء إلى نقطة اشتعال إقليميّ، فقد كشف موقع «المونيتور» الأمريكيّ أنّ وزارة الخارجيّة الأميركيّة فتحت تحقيقاً رسميّاً حول تقارير تفيد بمقتل مواطن أمريكيّ يدعى «مسام سرايا»، من أبناء الطائفة الدرزيّة، في محافظة السويداء، على يد مسلحين مجهولين، وبحسب المعلومات الأوتيّة، فقد ظهر سرايا في مقطع مصوّر انتشر على وسائل التواصل، يُظهر عملية إعدام ميدانيّ دون محاكمة، ودون أيّ سياق عسكريّ معروف.

مسؤول أمريكيّ فضّل عدم كشف ما جرى، بل يظهر طائفيّ متمكّن الأركان، بل يتحرك المجتمع الدوليّ الآن، فإنّ ما حدث في السويداء لن يبقى داخل حدود جبل العرب، بل سينتكر في مناطق أخرى، وعلى يد الأطراف ذاتها، وحثّ الشعارات: «باسم الدولة، نُعيد دولة الخلافة».

حكيم عبد الكريم: هجمات الاحتلال التركي على باشور كردستان

تقوُّص عملية السلام

قامشلو، علي خضير - أعرب الكاتب والباحث السياسي العراقي "حكيم عبد الكريم"، عن استيائه جراء حرق تركيا وقف إطلاق النار، في مناطق الدفاع المشروع، وأوضح، أن استمرار هجماتها على باشور كردستان، يعقد التوصل للهل، ولفت، إلى أنّ تركيا، لم تقم بواجبها تجاه نداء السلام والمجتمع الديمقراطي، وتذد، بصمت حكومتي بغداد وباشور كردستان تجاه الاعتداءات.



العراق، ما ساهم في زيادة الهجمات، ونشر المزيد من القواعد التركيّة على أراضيها، إلى جانب تدريب مجموعات موالية لها على الأراضي العراقيّة، ضاربة بعرض الحائط المواثيق والعهود الدوليّة، وتطرّق لتدخّل تركيا في شؤون باشور كردستان الداخليّة، بدعمها لمظاهرات قامت بمناطق يسكنها التركمان، بحجة حمايتهم؛ «الدولة التركيّة لها أطماع تاريخية في باشور كردستان، لذا، خاول السيطرة على أراضي في باشور كردستان، بخلق أعذار لا تمت بصلة للحقيقيّة».

تموز استمرت هجمات جيش الاحتلال التركي على مناطق الدفاع المشروع، ففي ١٧، ١٩، ٢١ تموز تعرضت الأناضق في ساحتي المقاومة في بينشيل وسري متينا، في منطقة متينا للقصف ست مرات بواسطة طائرات مستيّرة، كما تعرضت ساحة المقاومة في سري متينا، في منطقة متينا للقصف ٣٦٢ مرة بالأسلحة الثقيلة وقذائف المدفعية، أيضاً تعرضت ساحة المقاومة في تلة بهار في منطقة الشهيد دليل غرب زاب، للقصف ١١ مرة بالأسلحة الثقيلة وقذائف المدفعية، وفي ٢٠ تموز ردت قواتنا باستخدام الأسلحة الفريديّة، على جنود الاحتلال الذين حاولوا دخول نفق الشهيد وتمدير أنفاقنا».

إحصائية الهجمات التركية على باشور

أصدر المركز الإعلامي لقوات الدفاع الشعبي، في الرابع والعشرين من تمّوز الجازي، بياناً حول هجمات جيش الاحتلال التركي، جاء فيه: «منذ ١٣ وحتى ٢٣

رناهي/الرقبة- في ظل تفاقم الأزمات وتزايد الأحدات الدامية في سوريا، برز تصيح لانت لمدير منظمة حقوق الإنسان في غفرين إبراهيم شيخو أكد فيه أن لا خلاص لسوريا من نواتمة الصراعات والانحفاث السياسي إلا من خلال التوافق بين السوريين وشهد، على ضرورة وجود دستور وطني يضمن الحقوق ويشارك السوريون في صياغة مستقبل البلاد.



بحق المدنيين من الشعوب كافة»، وخر من خطورة تكرار سيناريوهات العنف والافتتال الأهلي، مؤكداً: إن «استمرار سياسات الإقصاء والإغراء بالقرار، قد تقود البلاد إلى المزيد من التفكك والانهدام المؤسساتي والاجتماعي».

التفرد بالقرار إقصاء السوريين

وفي السياق خُذت مدير منظمة حقوق الإنسان في غفرين إبراهيم شيخو لصحيفتنا روناهي؟ إن «ما نشهده سوريا مؤخراً، من أحداث مأساوية في السويداء، وقبلها الساحل السوري، هو انعكاس واضح لاحتفاث سياسي عميق لم جدّ له المؤسسات القائمة حلا فعلا، لذا، فقد حوّلت مناطق واسعة من البلاد إلى ساحات للتوزات الطائفية والاجتماعية، وسط تصاعد الخطاب التحريضي واستمرار الجاز

إحصائية الهجمات التركية على باشور

أصدر المركز الإعلامي لقوات الدفاع الشعبي، في الرابع والعشرين من تمّوز الجازي، بياناً حول هجمات جيش الاحتلال التركي، جاء فيه: «منذ ١٣ وحتى ٢٣

إبراهيم شيخو: كتابة دستور شامل ينهي الصراعات

ويفتح باب الديمقراطية



وعُلي من شأن اللواطنة، ويكفل الحريات الفردية، والجماعية ضمن إطار مدني يفصل الدين عن الدولة، وينع التحريض والكرهاية».

واستطرد: «التأسيس لدولة ديمقراطية، يقتضي بناء مؤسسات مستقلة، تعزز الرقابة والمساءلة، وحول التمييز، ويخلق أرضية للمشاركة الفعلية في صنع القرار السياسي والاقتصادي، وهناك ضرورة أن يتم ذلك بدعم من الدول الصانعة، ولكن دون العودة إلى سياسات التهميش والإقصاء التي أثبتت فشلها مرارا وتكراراً».

والخاصة، حيث التناط التي أثارها شيخو، هي تصاعد دعوة صريحة لتحويل الأمانة السورية من ملف صراع إلى مشروع بناء يضع الإنسان في صلب العملية السياسية، ويؤسس دولة مدنية ديمقراطية تعتمد على المشاركة، ختم التعديبة، وتبند الكراهية، وهي دعوى لا خناج فقط إلى الانصاف، بل إلى خُرك فعلي يبدأ من إعادة تعريف مفهوم الدستور، ليكون أداة لتحقيق العدالة والتنمية لا مجرد وثيقة تُكتب في غرف مغلقة،

الشعب السوري، بل تستخدمه كقود خروب

